

# شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (25)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص - 00:00:00

وفي الاقوال والاعمال اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في المبحث الخامس من مباحث السنة النبوية. ونختتم ان شاء الله تعالى نختتم اه هذه المباحث في هذا المجلس ننتقل في الدرس القادم الى الاصل الثالث - 00:00:30

في مباحث الاجماع تفضل أستاذ آثار حفظك الله باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولماشينا وللسامعين وال المسلمين قال المؤلف العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة - 00:00:55

المبحث الخامس في ذكر المرفوع والمرسل وبعض احكام اخر. وفي ذلك مسائل. المسألة الاولى التعريف المرفوع والموقوف.

المرفوع ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا - 00:01:20

والموقوف ما وقف على الصحابي. والصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا في حال واليقظة وان لم يره ولا روى عنه عن الصحيح. بخلاف التابع فلا بد من اجتماعه بالصحابي - 00:01:40

اجتماعا مؤثرا. وليعلم ان الصحابة كلهم عدول باجماع من يعتد به. ولا التفات الى من خالف وفي ذلك يقول العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه - 00:02:00

في الدنيا والآخرة المسألة الاولى تعريف المرفوع والموقوف الحديث ينقسم باعتبار من يضاف اليه الى اربعة اقسام اذ اما ان يضاف الى الله عز وجل. وذلك كأن يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذا وكذا - 00:02:20

او ان يكون الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز وجل انه قال كذا وكذا. هاتان صيغتان وبهاتين الصيغتين تعرف ان هذا الحديث حديث قدسي - 00:02:43

اما ان يضاف الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا فهذا مرفوع واما ان يظاف الحديث الى الصحابي قولا او فعلا هذا موقوف او الى التابع فهذا مقطوع - 00:03:01

صح؟ قال لك في البيقونية وما اظيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع ثم قال بعد ابيات وما اضفته الى الاصحاب من قول وفعل فهو موقوف زكن. اي علم فقال هنا المرفوع ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا - 00:03:22

علماء الحديث يقولون او صفة خلقية او خلقيۃ الاصوليون لا يذكرون هذا لان الصفات الخلقيۃ لا يترتب عليها حكم واضح علماء الوصول محل اهتمامهم فيما يترتب عليه حكم شرعی. الذي يترتب عليه الحكم الشرعي القول الفعل الاقرار - 00:03:49

انا والموقوف ما وقف على الصحابي والصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا في حال الحياة واليقظة وان لم يره ولا روى عنه على الصحيح قال هو من اجتمع - 00:04:18

بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا قوله مؤمنا حال من صاحب الحال؟ الفاعل المستتر في قوله اجتمع اي ان هذا الشخص الذي سنسمييه صحابيا كان مؤمنا حين اجتماعه بالنبي خرج من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم كافرا - 00:04:41

انه ليس بصحابي حتى ولو اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً جتماعه به كافراً ثم رواه بعد اسلامه فان الرواية تكون متصلة - 00:05:12

وان لم يكن صحابياً واضحاً؛ ولذلك يلغز فيقال غير صحابي روايته متصلة. هذه صورته وقد حصل هذا في رسوله رقم مر معنا في دروسي مصطلح الحديث جيد وقوله هنا من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قوله بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا قيد اخر - 00:05:33

خرج من اجتمع بغير النبي عليه الصلاة والسلام من الانبياء والرسل الذين اجتمعوا بموسى عليه الصلاة والسلام او بعيسى عليه الصلاة والسلام مثلاً ليسوا صحابة وقوله في حال الحياة واليقظة - 00:06:02

اي اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم في حال الحياة. ان كان المراد في حال حياة النبي صلى الله عليه وسلم فانك تفهم من هذا ان من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته بعد وفاته وقبل دفنه - 00:06:23

لا يسمى صحابياً وقد حصل هذا فاحد الصحابة اسمه او يكتى بابي ذنب. بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم مات فسافر يدركه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد قد سقي - 00:06:43

بعد موته فرأه بعد موته هل يكون صحابياً ام لا واضح طبعاً من حيث الرواية الرواية اذا كانت له رواية لن تكون متصلة لكن من حيث الشرف هل هو صحابي؟ من حيث الفضل هل هو صحابي؟ او لا؟ الذي جزم به الحافظ الذهبي رحمه الله انه - 00:07:05

هو صحابي وقواه البلقيمي رحمه الله. لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تشرط ان تكون رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته عليه الصلاة والسلام. فمن ادركه بعد وفاته وقبل دفنه ورأى - 00:07:30

اهو فانه صحابي على كلام هؤلاء الكفار. واضح؟ شيخي قال هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً في حال الحياة وان كان المراد حياة من حياة الشخص الآخر ليس النبي عليه الصلاة والسلام تمام فانه لا يسمى صحابياً - 00:07:51

فيما اظن انه لا يسمى صحابياً ولم ازد كلاماً للعلماء. بمعنى لو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره او لم يره رجل ثم مات هذا الرجل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

ونظر الى هذا الرجل بعد ان مات. هل يسمى صحابياً او لا؟ بمعنى هل يناله شرف الصحابة او لا؟ انا لم اجد كلاماً. يحتمل ان يكون صحابي اي من يحتمل ان يكون صحابي اي من حيث الشرف. لماذا؟ لانه حصل الاجتماع من اجتمع - 00:08:36

يحتمل ان يكون صحابياً. ويحتمل ان لا يكون. هذا تحتاج الى مزيد نظر في كتب العلماء. جيد قال هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً في حال الحياة واليقظة - 00:08:56

اخر شيء ما لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حال النوم انه ليس بصحابي ثم قال وان لم يره اي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون صحابياً. وان لم تحصل رؤيا كان يكون اعمى - 00:09:10

وهذا اولى من تعبير بعضهم كابن الحاجب حينما قال الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم لان الاخذ بظاهر هذا اللفظ من رأى يخرج العميان اذا الصحابي من اجتمع او من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

قال ولا روى عنه ولا روى عنه على الصحيح انا اذا قال ان الصحابي لا يكون صحابياً الا اذا كانت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم واضح لان المقصود الاعظم من الصحابة ان يبلغ الشرع عنه عليه الصلاة والسلام - 00:09:57

نقول هذا ليس بشرط بل ينال شرف الصحابة وان لم يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وان لم تطل مدة ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم خلافاً لمن اشترط طول الملازمة - 00:10:23

فان من العلماء من قال ان شرط الصحابة طول الملازمة اخذها من المعنى اللغوي صحبة في اللغة طول الملازمة واضح من رأى النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً لا يقال له صحابي على هذا الرأي - 00:10:39

لكن الصحيح انه صحابي ويكتفى لقاء ولو لم تطل مدة فقال هنا وان لم يره ولا روى عنه على الصحيح فالبعض قدر الصحابة بستة حتى يسمى صحابياً والصحابة مراتب لا شك ان من لازم النبي صلى الله عليه وسلم من اول الامر الى وفاته - 00:11:00

ان الصحبة لمثل هذا قطعية الصديق ابي بكر رضي الله عنه صحبة الصديق ثابتة بالقرآن اذ يقول لصاحبه اذ هما في الغار قطعية صحبته تمام بس درجة الصحبة مراتب او درجات الصحبة او الصحبة مراتب ليست مرتبة واحدة - [00:11:27](#)

قال رحمة الله تعالى والصحابي هو من اجتماع. اذا قول من اجتماع يشمل الاعمى. صح ويشمل غير المميز صح؟ ويشمل الجن على الصحيح لانهم مكفلون ولان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهم ايضا - [00:11:52](#)

الإنس ولذلك قال الحافظ ابن حجر من علم منهم باسمه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فذلك صاحبي بل ويشمل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء ومن حياته دنيوية - [00:12:12](#)

من حياته دنيوية سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام سيدنا الخضر عليه الصلاة والسلام على نبينا افضل الصلاة والسلام سيدنا الخضر على القول بحياته واضح او لا - [00:12:37](#)

فهؤلاء من الصحابة ومر معنا في افاده الساد العدم تعديل هذا الرأي بان الكامل هم وان كانوا انباء ورسول بل عيسى من اولي العزم من الرسل الكامل يقبل التكليف الكامل يقبل التكميم - [00:12:59](#)

اذا هؤلاء كلهم يدخلون في الصحابة. لكن قلت ممن حياته دنيوية. فلا يشكل عليك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء والرسل اماما لان هؤلاء الذين صلى بهم ااما من الانبياء والرسل ولقيهم ليلة المراج. لكن ليست حياتهم حياة عيسى - [00:13:18](#) عليه الصلاة والسلام قال هنا بخلاف التابعين فلا بد من اجتماعه بالصحابي اجتماعا مؤثرا. اذا الصاحبي لا تشترط طول المدة حتى يطلق عليه وصف الصحبة لكن التابعي يشتري هذا الذي قرره هنا. وال الصحيح ان التابعي كالصحابي - [00:13:41](#)

الصحيح عند المحدثين واضح ان التابعي كالصحابي فلا تشترط لا تشترط الرواية ولا تشترط ولا يشترط طول الملازمة وهذا ما قرره الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى وقرره الحافظ السقاوي وقرره الحافظ السيوطي رحمة الله تعالى جميما - [00:14:09](#)

قال رحمة الله واعلم ان الصحابة كلهم عدول باجماع من يعتد به الصحابة كلهم عدول لكنهم ليسوا بمعصومين نفرق بين هذا وهذا. الصحابة عدوه ما معنى عدول؟ اي لا نحتاج الى البحث عن عدالتهم - [00:14:31](#)

لكن ليسوا بمعصومين فقد حصل من بعضهم ان وقع في بعض الكبائر كالزنا على سبيل المثال. شرب الخمر على سبيل المثال لكننا نعتقد ان من حصل منهم شيء من ذلك فان الحد قد اقيم عليه وظهر - [00:14:58](#)

ونعتقد ان الله سبحانه وتعالى وفهم لحسنات عظيمة اذا فعلوا بعض السيئات والذنوب كفرت بتلك الحسنات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:20](#)

في قصة حاطب المشهورة قال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. وكان عاقب بدرية واضح قال هنا والصحابة واعلم ان الصحابة كلهم عدو باجماع - [00:15:40](#)

باجماع من يعتد به قوله اشاره الى ان هنالك من خالف من طعن في بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او في كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

ومنهم من قال ان الصحابة عدول الى حين قتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. اذ بعد قتله حصلت الفتنة خاض فيها جماعة من الصحابة واضح؟ فهؤلاء الذين خاضوا في الفتنة - [00:16:18](#)

لا يصفهم هذا القائل بالعدالة. بخلاف من لم يخض في الفتنة التي حصلت حين قتل عثمان او بعد قتل عثمان هذا موصوف بالعدالة. هذا رأي ببعضهم. لكنه ضعيف لا يعتد به - [00:16:43](#)

وخلالا لمن قال ان الصحابة عدول الا من قاتل امير المؤمنين عليا رضي الله عنه فليس وهذا ضعيف ايضا لان من قاتل امير المؤمنين علي رضي الله عنه كان مجتهدا متأولا - [00:17:01](#)

والمتأنل لا يفسق بل المجتهد اذا تأول واططا في اجتهاده فله اجر وهذه امور السلامة فيها امساك اللسان عن الخبرة واذا قال العلامة ابن رسلان رحمة الله تعالى في صفة الزباد وما جرى بين الصحاب نسكت عنه. واجر الاجتهاد - [00:17:21](#)

فقال رحمة الله واعلم ان الصحابة كلهم عدول باجماع من يعتد به ولا التفات الى من خالف في ذلك. تفضل احسن الله اليكم. قال

رحمه الله المسألة الثانية خلاف الاصوليين في تعريف المرسل. اختلف - 00:17:51

اصوليون في تعريف المرسل ببعضهم قال من انقطع اسناده بان اسقط الراوي الواسطة بينه وبين من رواه عنه فيشمل مرسل الصحابة رضي الله عنهم. وبعضهم عرفه بأنه ما قال فيه غير الصحابي. قال رسول - 00:18:17

الله صلى الله عليه وسلم تابعيا كان المرسل او من بعده. فيشمل المنقطع. واما المحدثون ويخصونه بالتبعين فقط. كما قال بعضهم. ومرسل ما قال فيه التابع. قال رسول الله هذا الشائع منه - 00:18:37

احسنتم. المسألة الثانية خلاف الاصوليين في تعريف المرسل قال الاصوليون في تعريف مرسل. سيذكر ثلاث تعريفة ببعضهم قال المرسل من قطع اسناده. من اي طبقة كان الانقطاع؟ حيثما سقط راوين حيث لم يتصل الاسناد هذا مرسل - 00:18:57

فيجعل المرسل مقابلا وقسيما للمسند الحديث نوعان اما مسند ما اتصل اسناده. واما مرسل من قطع سنته. من قطع فيه الاسناد بسقوط راوين. سواء من اوله او من اثنائه او من اخيه - 00:19:20

وهذا مشهور عند الاصوليين. وهو الذي ذكره العمريطي رحمه الله تعالى في نظم الورقات في قوله لمرسل ومسند قد قسم اول شيء وسوف يأتي ذكر كل منهما فحيثما بعض الرواية يفقد فمرسل - 00:19:43

وما عداه مسند على هذا سيدخل المعلق في المرسل سيذكر المنقطع في المفصل كل هذا يشملهم اسم المرسل. صح؟ قال هنا وبعضهم قال من قطع اسناده بان اسقط الراوي الواسطة بينه وبين من روى عنه - 00:20:01

ويشمل مرسل الصحابة رضي الله عنهم حتى مراتب الصحابة تدخل في هذا ابن عباس مثلا لو سمع حديثا من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه مباشرة اسقطه على هذا يسمى مرسلة. وبعضهم عرفه هذا اخص مما قبله - 00:20:27

بانه ما قال فيه غير الصحابي. انظر غير الصحابي ايش معنى غير الصحابي؟ قد يكونوا تابعيا وقد يكون من بعد التابعين ما قال فيه غير غير صحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعيا كان المرسل او من بعده فيشمل المنقطع - 00:20:47

ويشمل المعلق ايضا واضح اذا ما اضافه التابعي او من بعده الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرسل. جيد واما المحدثون وهم اصحاب هذا التخصص فيخصونه بالتبعين فيقولون ما اضعفه تابعي ليس من بعده - 00:21:07

ما اضافه تابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يتسمح فيقول ما سقط منه الصحابي. لكن هذا منتقد. لو كنا نعلم ان الصحابي هو الذي سقط تحكمنا بالصحة لان الصحابة كلهم عدول - 00:21:33

عوقب صاحب البكونة حينما قال ومرسل منه الصحابي سقط وقل غريب ما روى راو فقط قال واما المحدثون فيخصونه بالتبعي فقط كما قال ببعضهم. ومرسل ما قال فيه التابع قال رسول الله هذا - 00:21:54

وحييند نقول المرسل عند المحدثين ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله او فعله او تقريرا اذا اسقط الامام واحدا او اكثر من اول الاسناد هذا يسمى معلق - 00:22:14

معلقات الامام البخاري في الصحيح اذا سقط راو من اثناء الاسناد فهذا منقطع وكذلك اذا سقط اكثر من راوي لكن على غير التوالي هذا منقطع اذا سقط راويان على التوالي فهذا معلق. وهو شديد الضعف - 00:22:43

المعلق هذا حتى بالشواهد لا يتقوى بخلاف المنقطع جيد قال هنا المسألة الثالثة تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة الثالثة الخلاف في الاحتجاج بالمرسل. اختلف في الاحتجاج فاحتاج به الائمة الثلاثة كما قال في طلعة الانوار واحتاج مالك به واحمد كما ابو حنيفة - 00:23:12

المؤيد ومنعه الشافعي والاكثرون وهو المعتمد. قال الحافظ العراقي ورده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد. وصاحب التمهيد عنه نصله. ومسلم صدر الكتاب الصلاة. نعم المرسل المذكور اذا كان راويا من كبار التابعين وفتش فوجد مرويا عن صحابي فانه يحتاج به على المعتمد - 00:23:47

كمراسيل سعيد بن المسيب. فانها فتشت فوجدت مروية عن ابي هريرة رضي الله عنه. وكذا اذا فانه يحتاج به. ولا نظر لضعف مجموعهما. فمن الشائع ضعيفان يضريان قويان. وهذا المثل مأخوذ من قول بعض الشعراء من اهل الحكمة. يا مريض العيوني عذبت

كان قبل الهوى قويا سويا. لا تحارب بناظريك فؤادي فضعيفان يغلبان قويا المسألة الثالثة الخلاف في الاحتجاج ابن مرسل. اختلف في الاحتجاج فرصة فاحتاج به الأئمة الثلاثة كما قال في طلعة الانوار. طلعة الانوار منظومة في اصول الحديث. منظومة جميلة. اظن ابياتها - 00:24:47

ما بين مئتين الى ثلاث مئة بيت تمام واحتاج مالك به واحمد. احمد عنه روایتان روایة انه يحتج بالمرشد روایة انه لا يحتج بالمرشد واحتاج مالك به واحمدوك ذا ابو حنيفة المؤيد - 00:25:18

فتح دقيقة تمام ومنعه الشافعي والاكترون. اكثر علماء الحديث على منع الاحتجاج بالمرسل والامام الشافعي اول من انتشر عنه هذا الرأي عدم الاحتجاج بالمرسل حتى قال بعضهم ان هذه بدعة ابتدعها الامام الشافعي - 00:25:41

وهذا ان دل على شيء فانه يدل على مدى تمكناً هذا الامام حتى في علم الحديث ووضع قواعده واصوله فقال ومنعه الشافعي والاكترون. وهو المعتمد وهو الذي نصره عدد من ائمة الحديث كالامام مسلم في مقدمة - 00:26:05

قال الحافظ العراقي ورده رد ماذا؟ المرسل. جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد. لانه قد ثبت ان الساقط قد يكون تابعيا. ثم هذا التابعي قد يروي عن صحابي او عن تابعه اخر - 00:26:27

واذا روح عند تابعي اخر هذا لاندرى هل هو ثقة او ضعيف وعلى فرض انه ثقة فلربما روى عن صحابي او عن تابعي اخر لان اهل الطبقة الواحدة يروي بعضهم عن بعض. ولذلك قال الحافظ بن حجر رحمة الله في نزهة النظر قد وجد من التابعين ستة او سبعة. روى بعضهم عن بعض - 00:26:57

في نفس الطبقة. هذا يروي عن هذا وهذا عن هذا. وهذا عن هذا وهذا عن هذا واضح ورده جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد وصاحب التمهيد عنهم نقله. ابو عمر بن عبدالبر - 00:27:20

يوسف بن عبدالبر حافظوا بلاد المغرب كان حافظا في الحديث اماما في الفقه مالكي المذهب هو صاحب كتاب التمهيد شرح الموطأ اوسع الشرح استغرق في تأليفه ثلاثين سنة وانشد ابياتا حينما - 00:27:41

حين تم اتمه. يقول في اولها سمير فؤادي من الثلاثين حجة وصيقل ذهني والمفرج عن همي واضح؟ ثم الف شرحا اخر عن الموطأ سماه الاستذكار واسع ضخم لكن الاستذكار يختلف عن التمهيد. الاستذكار ذكر فيه مذاهب علماء الانصار. يعني جعله مثل الفقه المقارن - 00:28:07

واضح؟ نعم وكان اه فقيها كما قلت لكم ضليعا اه كان اه محدثا وعالم باللغة له اسهامات في علوم كثيرة. توفي سنة كم اربع مئة ثلاثة وستين نفس السنة التي مات فيها الخطيب البغدادي - 00:28:35

الخطيب البغدادي كان امام اهل المشرق في الحديث بنعدي البر كان امام اهل المغرب في الحديث. ما كان في نفس السنة مات حافظ المشرق الخطيب البغدادي ومتى حافظ المغرب ابن عبد البر؟ اربع مئة وثلاثة وستين - 00:29:00

صاحب التمهيد عنهم نقله ومسلم ابو الحسين مسلم ابن الحاجاج ابن الحسين الخشيري النيسابوري المتوفى سنة مئتي وواحد وستين صاحب الصحيح ومسلم صدر الكتاب الصلاة. في مقدمة كتابه في مقدمة الصحيح - 00:29:19

الصلاه هذا الرأي عدم قبول المرسل الا اذا اعتضن واضح ولديك؟ قال نعم المرسل المذكور ان كان راويه من كبار التابعين لا من صغارهم. لأن الغالب في كبار التابعين انهم يروون عن الصحابة - 00:29:39

وفتش فوجد مرويا عن صحابي فانه يحتج به على المعتمد مراصيد سعيد بننسيب انظركم رصيد. هذا مثال ليس الحكم هذا خاصا بسعید مثل سعید غير سعید تحققت الشروط واضح لدیک في نظم ورقات لكن مراسی لبن لكن مراسی لابن المسبیب تقبل - 00:29:57

لا كذا سعید بن المسبیب اقبالا في الاحتجاج ما رواه مرسل كذا سعید بن المسبیب اقبلا مسبیب يعني يقول حافظ السیوطی ظابط كل مسبیب بفتح الیاء الا سعید بکسرها وفتحها - 00:30:24

كالم بالفتح مسيب الا سعيد ها فانه بالكسر وبالفتح. تقول مسيب مسيب كذا سعيد بن المسيب بالاحتجاج ما رواه مرسلا فانها فتشت فوجدت مروية عن ابي هريرة رضي الله عنه لانه كان والد زوجته - [00:30:44](#)

وكذا اذا عضده عاضد ولو ضعيفا فانه يحتاج به. ولذلك اخوانى نقول المرسل اذا اعتمد بحديث ضعيف يقبل اذا اعتمد بقول [00:31:08](#) صحابي يقبل اذا اعتمد بقول اكتر اهل العلم يقبل - [00:31:08](#)

اذا اعتمد بمرسل اخر من غير المرسل الاول يقبل كم هذه اربعة مرت معنا يعني ممكن تفصيلها تصير ستة. مرت معنا في لطائف الاشارات فقال هنا وكذا اذا عوضه عاضد ولو ضعيفا اي ولو كان العاضد ضعيفا - [00:31:34](#)

حذفت كان مع اسمها وهذا المثل مأخوذ من قول بعض الشعراء من اهل الحكمة. ايش ايش من مثل ضعيفان يغلبان قويان هذا المثل مشهور عند العرب ضعيفان يغلبان يهتمان - [00:32:00](#)

قوية شخص قوي يهزم من قبل شخصين ضعيفين جيد ضعيفان يغلبان قوية وهذا المثل مأخوذ من قول بعض الشعراء من اهل الحكمة يا مريض العيون عذبت قلبا كيف مريض العيون يعني - [00:32:21](#)

حاسد لا ليس هذا المراد ما معنا مريض العيون مريض العيون الانسان عادة لما يمرض تكون عيونه مثل عيون من يريد النوم الناعسة تكون عيونه ناعسة. كيف ناعسة يعني ليست مفتوحة هكذا وانما قريب من اندلاق هكذا يعني مائل شوية - [00:32:43](#)

هذا من مما توصف به المرأة لبيان حسنها يقال عنها ناعسة العين فهمتوا ولا لا فهو يقصد المرأة هنا ليس الحاسد كما قال فردوس. فردوس بعيد عن هذه الاشياء واضح ولا لا؟ يا مريض العيون عذبت قلبا. يعني عذبت قلب من ينظر الى حسنك وجمالك - [00:33:18](#) لان العيون هذى لها سهام تفتك بالقلب اوليك قال شراح منهاج في كتاب النكاح عند الكلام على مسألة النظر كم في المحاجر من خناجر؟ تعرفون الخنجر سكين الطعم هذى يطعن بها المقاتل خنجر - [00:33:46](#)

قالوا كم في المحاجر؟ ايش المحاجر؟ هذى المحاجر هذه التي اسفل العين هذه كم في المحاجر من خناجر واضح لأن لاحظها رشقات نبل تذيق القلب الام الجراح لان لاحظها لاحظها اه - [00:34:09](#)

رشقات نبل سهام يذيق القلب الام الجراحي لأنها اذا نظرت اليك لأنها ترميك بسهم يصيب قلبك واضح ولا لا وافي انت معي ولا لا؟ بس انت معي سيد احسن - [00:34:40](#)

هنا لا حزن انك تتتبه. افضل انك تتغافل يا مريض العيون عذبت قلبا كان قبل الهوى قويا سليما يعني قبل الحب قبل ان ينظر اليك هذا القلب كان سليم القوية - [00:35:01](#)

قبل الحب لكن بعد ان رأك واحبك اصبح مريضا عديدا فهمتوا يا مريض العيون عذبت قلبا كان قبل الهوى قويا سويا لا تحارب بناظريك فؤادي. لا تحارب بناظريك لا تحارب بعينيك - [00:35:18](#)

واضح؟ فؤادي انت تحاربني دائمًا كيف احربك بلا سلاح؟ نعم بلا سلاح بالعينين لا تحارب بناظريك فؤادي فظعيفان ضعيفان ها يغلبان قويا واضح ولا لا؟ فهمتم؟ اه هذا هو يا مريض العيون عذبت قلبا كان قبل الهوى قويا سويا. لا تحارب بناظريك فؤادي ضعيفان يغلبان - [00:35:40](#)

قوية بسم الله تبليه نعم خلاص نعود الى الدرس. هذا خارج بسم الله. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تبليه مراasil الصحابة حجة. ما ذكر من عدم الدجاج بالمرسل محله في غير مراasil الصحابة. اما هي فحجة. ويجب العمل بها باجماع من يعتد به - [00:36:13](#) مرة من انهم كلهم عدول. احسنتم ما تقدم من الخلاف في الاحتجاج بالمرسل هو في مرسل غير الصحابي اما مراasil الصحابي فانها حجته قائل الا يكتمل ان الصحابي سمع من تابعي؟ جواب نعم. وش تهدر احتمال؟ ووجد هذا - [00:36:38](#)

ان بعض الصحابة روى عن بعض التابعين لكن هذا الاحتمال مرجوح بالنسبة للظاهر. الظاهر ان الصحابية يسمع من صحابي اخر ولذلك مراasil الصحابة يحتاج بها. طيب فائدة تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله فائدة جواز نقل الحديث بالمعنى ذهب الائمة الاربعة والجمهور الى - [00:37:01](#)

جوازي نقل الحديث بالمعنى للعارف بمدلول الالفاظ وموقع الكلام. نعم الحديث يا اخوانى هذه مسألة مهمة اكتبهم عندي الحديث

هل تجوز روایته بالمعنى ام لا نقول ان كان هذا الحديث - 00:37:34

مما تعبدنا بالفاظه كالفاظ الاذان الفاظ الاذكار فهذا لا تجوز روایته بالمعنى وكذلك اذا كان هذا الحديث من جوامع الكلم له عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار. الخراج بالظمان فهذا لا تجوز روایته بالمعنى - 00:37:56

اذا هذا القسم الاول نستطيع ان نقول الحديث قسمان. قسم لا تجوز روایته بالمعنى ما هو الذي لا تجوز روایة بالمعنى؟ الجواب الذي لا تجوز روایته بالمعنى ما تعبدنا بالفاظه - 00:38:26

او ما كان من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. هذا لا تجوز الرواية بالمعنى. جيد. القسم الثاني ما هو القسم الثاني بارك الله فيكم غير ذلك هل تجوز الرواية بالمعنى او لا تجوز - 00:38:44

خلاف خلاف الاكثر قالوا تجوز روایته بالمعنى لكن بشرط ان يكون هذا الذي يرويه بالمعنى عارفا بمدلولات الالفاظ فاذا ابدل لفظا اتى بمراد فيه فلا يتغير المعنى بابداله اللفظ الاصلی بغيره - 00:39:03

فان لم يكن عارفا بمدلولات الالفاظ امتنع جزما عليه ان يروي بالمعنى ان يروي بالمعنى اذا هذا قول من؟ قول اكثرا قول الجمهور بجواز الرواية بمعنى بهذا الشرط فان اختل الشرط امتنع - 00:39:28

عليه ان يروي بالمعنى ما الدليل؟ على جواز الرواية بالمعنى. ما مستندهم؟ المستند كالاتي المستند الاول انه جاز بالاجماع ان تنقل الشريعة الى غير العرب من اهل اللغات المختلفة ونقل الشريعة الى غير العرب من اهل اللغات المختلفة. هذا بالاجماع جائز بل واجب - 00:39:50

سيجعلك تبدل الكلام العربي الذي جاءت به الاحاديث الى ما يرادفه في تلك اللغات فاذا جاز هذا فجواز ابدال اللفظ بمرادفه مثلا من باب اولى بالجواز لانه في نفس اللغة ليس الى لغة اخرى - 00:40:22

فهمتم التعليم واضح التعليم؟ جيد هذا التعلييل الاول. التعلييل الثاني قالوا ولان المقصود هو المعنى واللفظ وعاء ظرف له فاذا تأدى بهذا اللفظ او بهذا اللفظ او بهذا اللفظ فان المقصود - 00:40:45

ما دام ان المعنى لا يتتأثر بالرواية بالمعنى جيد نعم ما دام ان المعنى لا يتتأثر بتغيير اللفظ بمرادفه. جيد اه هذا مذهب من الجمهور الذين جوزوا بالشر وهنالك من اهل العلم من منع الرواية بالمعنى مطلقا - 00:41:06

ونصب هذا الى الصحابي عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم. والى محمد ابن سيرين رحمة الله تعالى لما ذكرنا ان يبدل اللفظ بلفظ فيحصل التفاوت في المعنى ولذلك منعوا الرواية بالمعنى - 00:41:33

جيد هذا بالنسبة للمسألة. اليوم في عصرنا ينبغي ان يقال تمنع الرواية بالمعنى لسبعين سبع اول لقلة العارفين بمدلولات الالفاظ صح ولا اضعف جدا يعني اذا وجدت ستجد افرادا قليلين. من يعرفون - 00:41:55

مدلولات الالفاظ ما الذي يرادف هذا؟ وما الذي لا يرادف هذا جيد والسبب الثاني لأن نصوص الاحاديث اثبتت وسطرت في دواوين السنة. فلا حاجة الى الرواية بالمعنى ولذلك ينبغي الانسان اذا ذكر حديثا ان يذكره باللفظ - 00:42:28

فاذا ذكره بمعناه قال هذا الحديث بالمعنى او بمعنى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم او هذا يعني معنى الحديث والا فالحديث مذكور في في كتاب كذا بنصه ونحو ذلك يبين - 00:42:53

جيد نعم هذا بالنسبة لمسألة الرواية بالمعنى ولديك هنا اختصر الفائدة اختصارا كبيرا وقال فائدة ذهب الائمة الاربعة والجمهور الى جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف اي للعارف بمدلولات الالفاظ م الواقع - 00:43:12

في كلام طبعا هذا يخص منه كما قلت له الالفاظ التي تعبدنا او الاحاديث التي تعبدنا بالفاظها. يخص منه ما كان من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. جيد فائدة اخرى تفضل - 00:43:31

احسن الله اليكم قال رحمة الله فائدة اخرى. نعم. ما له حكم المرفوع؟ اذا قال الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم او عن النبي صلى الله عليه وسلم او سمعته امرا او نهى او امرنا او نهينا. او حرم - 00:43:49

او رخص او من السنة كذا او كنا نفعل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. فالصحيح انه المرفوع وانه يجوز الاحتجاج

والعمل به. انتبه لهذه فائدة اخرى اذا قال الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هذا مرفوض - [00:44:11](#)

الظاهر انه مرفوض ويحتمل انه ليس بمرفوع لان هذا الصحابي لم يسمعه مباشرة من النبي عليه الصلاة والسلام وانما سمعه بواسطة [00:44:37](#) وهذا الاحتمال يجعله ادنى رتبة من حديث قال فيه الصحابي سمعت رسول الله -

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل قاله وانت سمعت تمام؟ ويحتمل انه سمعته من صحابي اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:07](#)

واضح؟ ولديك هنا قال نص على هذه المسألة قال اذا قال الصحابي لاحظ الصحابي هذا التابعي لو كان تابعي ايش بيكون اه قرار [00:45:21](#) تقدم للكلام عليه. اذا قال الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم او عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو -

مرفوع ما تعني لكونه مرفوعا تعليلا لكونه مرفوعا لان الظاهر الاحتمال الظاهر انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ طيب [00:45:38](#) جميل او سمعته امر او نهي. لو قال الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سمعت النبي صلى الله عليه - على الله وسلم نهي هل هذا مرفوع الصحيح انه مغفور وبعدهم قال يمكن ان الصحابي اطلق الامر او اطلق النهي على ما ليس بامر او على ما ليس بنهي يعني سمع من النبي صلى الله عليه وسلم كلاما فظنه امرا فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتنا - [00:46:02](#)

سمع من النبي عليه الصلاة والسلام كلاما ففهم منه النهي فقال نهي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عنه وهذا وان كان احتمالا [00:46:32](#) لكنه مردود. لأن الصحابي يعرف اللغة العربية ويعرف مدلولات الالفاظ -

وشاهد الامر والنهي من النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك لن يعبر بقوله امر او بقوله نهاد الا فيما هو امر او فيما هو نهي. هذا الاحتمال [00:46:53](#) بأنه مرفوض. ثم قال امرنا او نهينا هل هو مرفوع او لا -

امرنا بكتنا امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. نهينا نقول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز مرفوع مرفوع على [00:47:18](#) الصعيد مرفوع لماذا حصل خلاف؟ لاحتمال ان يكون الامر او الناهي ليس النبي عليه الصلاة والسلام -

احتمال ان الامر والنهي احد كبار الصحابة احد الخلفاء لاحتمال ان هذا الصحابي لما قال امرنا او نهينا انه قال ذلك باستنبط من [00:47:43](#) القرآن او قال ذلك بقياس انت معنوي ولا لا يا شيوخ؟ -

في هذه الصيغة. لكن الاحتمال الظاهر ما هو الاحتمال الراجح ما هو؟ ان الذي امر والذى نهاد هو النبي عليه افضل الصلاة والسلام [00:48:03](#) جيد قال او حرم او رخص لو قال الصحابي حرم علينا كذا رخص لنا في كذا ايضا -

الاحتمال الارجح ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي حرم او هو الذي رخصه واحتمال ان الصحابي فهم ذلك من القرآن الكريم او [00:48:26](#) فهم ذلك مثلا من قياس او نحو ذلك. لكن هذا احتمال مرجوع -

فتأخذ بالاحتمال الراجح فهو مرفوع قال او من السنة كذا. لو قال صحابي من السنة كذا فهو مرفوع ايضا طب بماذا حصل فيه تردد [00:48:45](#) لاحتمال ان الصحابي يقصد سنة غير النبي عليه الصلاة والسلام. كسنة خليفة الراشد. لأن -

ما جاء من طريقة الخلفاء الراشدین يسمى سنة. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء. الراشدین المهدیین من بعدي [00:49:09](#) فلهذا التردد عسل فلهذا الاحتمال حصل تردد والا فالظاهر انه مرفوع. جيد -

او كنا نفعل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. لماذا حصل تردد في هذه الصيغة؟ لاحتمال ان عليه الصلاة والسلام لم يطبع [00:49:32](#) على ذلك فان هذه الصيغة -

سيق صيغة تدخل في السنة الاقرارية كنا نفعل كذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي والظاهر انه اطلع على ذلك واقره [00:49:48](#) عليه الصلاة والسلام واضح؟ اذا هذه -

الصور التي ذكر الصحيح انه كالمرفوع يقال عنها مرفوع حكما وانه يجوز الاحتجاج والعمل به. بل بعض السور بارك الله فيكم نقل [00:50:07](#) فيها الاتفاق على انه مرفوع. وان كان لم -

يعني حافظ بن عبد البر مثلا في صيغة من السنة كذا نقل الاتفاق انها من المرفوض. لكن لم يسلم بخلاف ليست محل اتفاق من مما لم يذكره لو قال الصحابي من فعل كذا وقد عصى رسول الله - 00:50:26

كقول عمار رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وعن امه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ها هذا مرفوع مرفوع لانه صرخ - 00:50:49

بالمعصية فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم جيد خاتمة نختتها باسم الله احسن الله اليكم قال رحمة الله خاتمة في مراتب التحمل مراتب التحمل والفاظ الرواية مسند الصحابي على هذا الترتيب. اولا قراءة الشيخ املاء وتحديثا. ثم قراءة الطالب عليه ثم - 00:51:07

نعود بقراءة غيره على الشيخ. ثم المناولة مع الاجازة. ثم الاجازة المجردة لخاص في خاص. ثم خاص في عام نحن اجزت لك مسماوعاتي. ثم لعام في خاص كاجزت لمن ادركني رواية - 00:51:35

ثم لعام في عام كاجزت لمن عاصرني جميع مروياتي. ثم لفلان ومن يوجد من نسله ثم المناولة من غير اجازة. ثم الاعلام ثم الوصية ثم الوجادة. كما هو معلوم في علوم الحديث - 00:51:55

احسنتم. خاتمة في مراتب التحمل. نحن لما درسنا الورقات ذكرنا ثلاث مراتب هنا ذكر ثلاث عشرة مرتبة عدها خد القلم رح قنا. ربها لك اعلى هكذا ثم كذا عطف بثم التي تفيد الترتيب. فكل واحدة ادنى من التي قبلها - 00:52:15

قال هنا مراتب التحمل للرواية غير مسند الصحابي على هذا الترتيب. اذا هي مرتبة كم عدها؟ ثلاث عشرة مرتبة اولا قراءة الشيخ املاء وتحديثا. هذه الاولى ان الشيخ يقرأ والطالب يسمع - 00:52:41

هذا اعلى المراتب كما نفعل في درس فتح العلام صح هذى اعلى المراتب شي ثم قراءة الطالب عليه الطالب يقرأ الشيخ يسمع نسمع اثار جيد؟ طيب نقول هذا فقط لتقرير صورة - 00:53:09

ثم رقم ثلاثة سماعه بقراءة غيره سماعه سماع من المرتبة الثانية مثل ما يصنع اثاره مصطفى صح؟ المرتبة الثالثة مثل الباقيين مصطفى يقرأ او اثام يقرأ الاخرون يسمعون. هذه ثالثة - 00:53:34

ادنى جيد قال ثم سماعه بقراءة غيره على الشيخ ثم المناولة مع الاجازة قال في التعليق المناولة بان يدفع الشيخ الى الطالب اصل سماعه. الكتاب الذي سمعه او فرعا مقتلا عن كتاب - 00:53:57

ثم يقول له اجزتك برواياتي هذا يعني اذا هنا ما في سمع ولا في قراءة من الشيخ ناوله الكتاب وقال ان تروي هذا الكتاب عني هذا رقم كم ها رقم اربعة. طيب - 00:54:21

رقم خمسة ثم الاجازة المجردة. ايش المجردة عن ماذا؟ ها مجرد عن ايش؟ عن مناولة ما فش مناولة هنا ما في مناولة المجردة لخاص في خاص. كيف؟ في خاص يعني يقول مثلا اجزتك - 00:54:40

يا استاذ فردوس بكتاب رياض الصالحين. باسناد متصل الى المؤلف رحمة الله ورضي الله عنه. الامام النووي. جيد ولا لا فانا اجزتك بلا مناولة من خاص في خاص يعني اليك خاص انت خاص والكتاب خاص - 00:55:04

جيد ولا لا؟ طيب قال لي خاص في خاص. اللي خاص يعني للشخص هذا شخص خاص فيه خاص اي في كتاب خاص فهمتوا من شو؟ طيب. ثم لخاص في عام - 00:55:27

كيف يعني؟ اقول مثلا اجزتك يا استاذ ديماس ان تروي عني ما رويتها عن شيوخي ان عجزته هو خاص بجميع المرويات عام ثم لخاص في عام هذى المرتبة رقم كم الان - 00:55:43

نحو اجزت لك مسماوعاتي. اجزت لك ما رويتها عن مشائخي. ما سمعته من مشائخي السابعة ثم لعام في خاص اقول مثلا اجزت كل من يستمع دروسي في متن ابي شجاع - 00:56:04

الكتاب المجاز به خاص. لكن من يستمع الدروس عجزت من يستمع الدروس هل يدخل في هذا من يسمع عبر اليوتيوب او لا يدخل في هذه العمومة ولا يدخل؟ الظاهر يدخل - 00:56:33

لان الصورة غير المقصودة داخله الم يمر معنا في المبحث العام ان الصورة غير المقصودة داخلة في العموم داخلة في العموم هذا عموم او لا. من ؟ اذا الصورة غير المقصودة داخلة في العموم. فلو قال قائل مثلا هذا مثال ها - [00:56:56](#)

ما يأخذ واحد تمام هذا مثال لو قلت على سبيل المثال اجزت من يستمع الى دروسي في متن ابي شجاع اذا هذا ايش ؟ لعام في كتاب خاص هذا رقم سبعة - [00:57:20](#)

في اجهزة من ادركني رواية مسلم هاي رواية صحيح مسلم ثم لعام في عام هذى رقم ثمانية. اجزت كل من ادركني كل من التقى بي مثلا ان يروي عني جميع مروياتي - [00:57:39](#)

عام ها ايوة اجزت لعام في عام من عاصري جميع مروياتي. اي برواية جميع مروياتي ثم لفلان ومن يوجد هذه رقم تسعة الان ثم لفلان ومن يوجد من نسله هذه اجازة بموجود ولغير موجود تبعا - [00:58:00](#)

واضح اقول مثلا ابني نجيب ومن يولد له ؟ الجيب موجود لكن من يولد لهم ؟ تصحيح او لا ها فيها خلاف هذى وهي مرتبة من المراتب لكن ادنى مما سبق من منعها قال الاجازة خطاب - [00:58:31](#)

والمعروف لا يخاطب كما تقرر معنا في كثير من المواقع ثم رقم كام الان بتكون عشرة المناولة من غير اجازة انا اناولك الكتاب فقط. هذا كتابي كتبت مثلا شرحا على كتاب على متن آآ على ابي شجاع على مختصر لطيف ناولتك الكتاب - [00:59:01](#)

لكن ما قلت لك به هنا ولا فقط هذى المرتبة العاشرة. هل تحل لك رواية هذا الكتاب عنى او لا عشقا ثم المناولة من غير اجازة. العلماء يقولون هذه لا تجوز الرواية بها. اي بالمناولة - [00:59:26](#)

يعني ليست اجازة هذه مناولة فقط ثم الاعلام كيف الاعلام ؟ هذا اضعف من المناولة. شف المناولة ناولك الكتاب الاعلام فقط يخبرك يقول لك مثلا الشيخ يقول لك آآ هذا الكتاب سمعته الشيخ يقول لي للطالب - [00:59:48](#)

هذا الكتاب سمعته على شيخ فلان اعلام فقط. هذا ليس لك ان ان ترويه عنهم مجرد اعلان قال ثم الوصية المرتبة رقمكم الان الثاني عشر ايوا الوصية كيف الوصية ؟ بان يأذن لمن يأتي بعده ان يروي عنه مسموعاته - [01:00:08](#)

واضح قال ثم الوجادة هذه الاخيرة ان يروي عن الشيخ ما وجده بخطه وجد للشيخ بعض الكتب بخطه وخط الشيخ معروف ليرويه عنها هذى تسمى ايش ؟ وهي اضعف المراتب قال كما هو معلوم في علوم - [01:00:37](#)

الحديث قال رحمة الله تعالى الاصل الثالث في مباحث الاجماع والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:01:04](#)